An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 37 | Issue 10 Article 1

2023

Coverage of the Israeli Military spokespersons of the six self-liberated Palestinian prisoners from the maximum-security Israeli prison of Gilboa

Moeen Koa
Modern Media Institute, Al-Quds University, Abu Dis, Palestine, moeen.koa@hotmail.com

Neveen Alawneh
Master's student: Department of Communication and Public Relations, An-Najah National University, Nablus, Palestine

Rinad Mahmmoud
Master's student: Department of Communication and Public Relations, An-Najah National University, Nablus, Palestine

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

 Part of the Public Relations and Advertising Commons, Social Influence and Political Communication Commons, and the Social Media Commons

Recommended Citation

Koa, Moeen; Alawneh, Neveen; and Mahmmoud, Rinad (2023) "Coverage of the Israeli Military spokespersons of the six self-liberated Palestinian prisoners from the maximum-security Israeli prison of Gilboa," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 37: Iss. 10, Article 1.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss10/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 37(10)، 2023

تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي لقضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع المحصن

Coverage of the Israeli Military spokespersons of the six self-liberated Palestinian prisoners from the maximum-security Israeli prison of Gilboa

معين الكوع[1]،*، ونيفين علاونة [2]، ورناد محمود[2]

Moeen Koa[1], Neveen Alawneh[2] & Rinad Mahmmoud[2]

[1] معهد الاعلام العصري، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين. [2] طالبة ماجستير: قسم الاتصال والعلاقات العامة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[1] Modern Media Institute, Al-Quds University, Abu Dis, Palestine.
[2]Master's student: Department of Communication and Public Relations, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

تاريخ الاستلام: (2022/9/20)، تاريخ القبول: (2022/11/21)

*الباحث المراسل: moeen.koa@hotmail.com
DOI: 10.35552/0247.37.10.2084

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتحديداً صفحتي "االمنسق، وأفيخاي أدرعي" على الفيسبوك لقضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع، والتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها وكيف عملت على توظيفها وتأطيرها. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج المسحي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون. استخدمت الدراسة عينة المسح الشامل لمنشورات الصفحتين خلال الفترة الممتدة من 6 سبتمبر/ أيلول 2021، وحتى 30 نوفمبر/ كانون الأول 2021. خلصت الدراسة لعدد من النتائج؛ كان أهمها أن هذه الصفحات تستخدم الأطر الإعلامية لتشويه صورة الأسرى الفلسطينيين، وأكثر تلك الأطر استخداما كان الاطار الاستراتيجي بنسبة 40% في محاولة لإبراز قوة جيش الاحتلال في ملاحقة الأسرى، والتصدي لفصائل المقاومة الفلسطينية، وجاء ثانياً الإطار العام بنسبة 15% والذي من خلاله تم بث خبر تحرر الأسرى في قالب إغلاق المعابر نتيجة للأوضاع الأمنية السائدة، وتلاها إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة 11% من خلال الاستدلال بأقوال ومقتبسات لها وقعها الأخلاقي لدى أفراد المجتمع، ثم إطار الصراع بين حكومة الاحتلال وفصائل

المقاومة الفلسطينية بنسبة 10%، وبالمرتبة الأخيرة برز إطار المسؤولية وإلقاء اللوم على فصائل المقاومة في استمرار معاناة الفلسطينيين، والإطار الإنساني، وإطار النتائج الاقتصادية وانعكاساته السلبية على الفلسطينيين وحدهم جراء إغلاق المعابر، حيث حصلت هذه الأطر الثلاث على النسبة نفسها، وهي 8%. أوصت الدراسة بإجراء دراسات تتناول توظيف صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، فيما يتعلق بقضية أسرى "نفق الحرية" ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، وضرورة تركيز وسائل الإعلام العربية والفلسطينية على نشر الوعي والتعريف بالأهداف الخداعة للصفحات الإسرائيلية.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، الفيسبوك، صفحة أفيخاي أدرعي، صفحة المنسق، الأسرى الفلسطينيين، سجن جلبوع، التأطير.

Abstract

This study aimed to find out how the spokespersons for the Israeli occupation army, specifically the "coordinator and Avichay Adraee" pages on Facebook, covered the issue of the six self-liberated Palestinian prisoners from the highly secure walls of Gilboa prison through a tunnel they dug under their cell's bathroom. The study used the total population sample to analyze the two pages' content from September 6, 2021, to November 30, 2021. The study found that these pages used media frames to distort the image of the Palestinian prisoners. The most dominant frame was the strategic frame by 40% to show the power of the occupation army in pursuing the prisoners and confronting the Palestinian resistance factions. The generic news frame came second with 15%, through which the news of the liberation of prisoners was announced by closing the crossings due to the prevailing security conditions. The morality frame came third with 11%, through inferences and quotes that have an ethical impact on members of society. The conflict frame between the occupation government and the Palestinian resistance factions came forth by 10%. The attribution of responsibility frame through which they blamed the resistance factions for the continued suffering of the Palestinians; the human-interest frame and the economic frame all achieved 8%. The study recommended conducting further studies to analyze the Israeli occupation army spokesmen discourse on other social media concerning the issue of prisoners of the "Freedom Tunnel" and comparing results with the current study. The Arab and Palestinian media should focus on raising public

awareness regarding Israeli propaganda's deceptive goals coming from different sources.

Keywords: Media coverage, Facebook, Avichay Adraee, Palestinian prisoners, Gilboa Prison.

مقدمة

تعتبر التغطية الإعلامية الوسيلة الأساسية والمهمة لنقل الأخبار والأحداث الراهنة إلى الجمهور، ما يجعل لها مكانة أساسية في تكوين الآراء والأفكار والمواقف إزاء مختلف القضايا، بحيث تزداد أهمية التغطية الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام باقترانها بالقضايا المؤثرة. إلا أن بعض وسائل الاعلام تعمل ضمن سياسة محددة تجعل تغطيتها منحازة لوجهة نظر معينة، فتعمل على تأطير الأحداث ضمن توجه داعم لسياسة الدولة التي تعمل من خلالها (الكوع، أبو صالحية، وقادوس، 2023) أو التوجه الأيدلوجي والفكري للقائم بالاتصال (Koa, 2018, 2021)، وهو ما يُلاحظ بتغطية المواقع الإخبارية الالكترونية لجيش الاحتلال الاسرائيلي للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الفلسطينيين والرأي العام، ومنها قضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع الاسرائيلي بتاريخ 6 سبتمبر/أيلول 2021 عبر تحررهم من خلال نفق أطلق عليه الجمهور الفلسطيني "نفق الحرية"، وهو الحدث الذي شغل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والجمهور على حد سواء على مدار أربعة أشهر تقريباً، وكان له تداعيات مهمة على قضايا الأسرى الفلسطينيين بشكل عام، وبروزها إلى واجهة الأحداث.

ففي 6 سبتمبر/أيلول 2021، ضجت وسائل الاعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي بخبر تحرر ستة أسرى من إحدى سجون الاحتلال، ليتبين خلال ساعات قليلة أن ستة أسرى فلسطينيين من سجن جلبوع، المصنف من ضمن سبعة سجون احتلالية تتمتع بالحراسة القصوى، قد انتزعوا حريتهم عبر نفق حفروه طوال شهور من زنزانتهم، وزحفوا عبره؛ ليخرجوا من حفرة صغيرة إلى حريتهم عبر النفق الذي أسماه الجمهور الفلسطيني "نفق الحرية." وهؤلاء الأسرى هم محمود العارضة – عرابة، يعقوب قادري – بير الباشا، زكريا الزبيدي – مخيم جنين، مناضل نفيعات – يعبد، أيهم كامنجي – كفر دان، محمد عارضة – عرابة (الكوع، نصار، وعيسى، 2023)، حيث يُعتبر سجن جلبوع، القريب من مدينة بيسان، أحد السجون الإسرائيلية، وقد تم افتتاحه في العام 2004، ويقع بالقرب من سجن شطة؛ أسس خصيصاً للمعتقلين الأمنيين، وهو يتسع لقرابة 800 أسيراً، وغالبية الأسرى فيه من ذوي الأحكام العالية، وقد شهد أسرى سجن جلبوع محاولة لسلطات السجون لإكراه الأسرى والمعتقلين على إجراء فحص الحمض النووي DNA، وحاولت جاهدة فرض الزي البرتقالي على الأسرى، إلا أنها فشلت في فرضه أمام إصرار الأسرى والمعتقلين وثباتهم (اللداوي، 2013، ص. 471).

رافق تحرر الأسرى الستة الموجع للاحتلال تغطية إعلامية واسعة وممنهجة عبر مختلف وسائل الاعلام والاتصال، وصفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية وأبرزها صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على الفيسبوك، ونظراً لحجم متابعيهم العالي، وكونهما يمثلان وجهة نظر جيش الاحتلال الإسرائيلي، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل مضمون منشورات كلا الصفحتين في فترة 6 سبتمبر/ أيلول وحتى 30 ديسمبر/ كانون الأول لعام 2021، ويعود سبب اختيار هذه الفترة نظراً للأحداث المهمة التي تخللتها حول تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة والضجة الاعلامية التي أحدثتها وبخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، بما فيها الدعاية الإسرائيلية المضللة.

خلال هذه الفترة الزمنية عملت صفحات الناطقين الاعلاميين لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على إثارة حالة من التوتر والاشاعة حول هذه القضية وأحداثها. وخلال أقل من أسبوعين أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الأسرى الفلسطينيين الستة، فلا شك أن سلطات الاحتلال أصبحت تعتمد على وسائل متقدمة في رصد الحركة والتتبع، وهذا واقع لا يدركه أسرى عاشوا سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية (الكوع، نصار، وعيسى، 2023).

تعد صفحة "المنسق" على الفيسبوك أحد الصفحات التابعة لسلطات الاحتلال، والتي تتبع لوحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتتبع لوزارة الحرب الإسرائيلية، وتعمل كأداة لتطبيق سياسات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع، وتعمل على تلميع صورة الاحتلال على أنها صورة حضارية متطورة تقدم خدماتها لمجموعة من الفلسطينيين العرب المتردية أوضاعهم في بلادهم (الكوع، حمد، وبدير، 2023). يتابع صفحة المنسق على الفيسبوك حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة ما يزيد عن 915 ألف (تم الحصول على هذه الأرقام من خلال الولوج الى هذه الصفحة بتاريخ 12 تشرين الأول 2022). ويسعى "المنسق" الى إظهار صورته بشكل ايجابي لخلق العلاقة الودية بينه وبين المتابعين الفلسطينيين، والملبي لحاجاتهم والمُخلص لمشكلاتهم، "ملقياً عليهم محاضرات أمنية، وباثاً بيانات مختلفة، ومنادياً إياهم بزيارة مباشرة للمكاتب المدنية من أجل الحصول على تصاريح جديدة، وإلغاء المنع الأمني، والتنقل بين الضفة وغزة الى دولة الاحتلال، في تجاوز واضح ومباشر لدور السلطة الفلسطينية" (زبون، 2020).

أما صفحة "أفخاي أدرعي" المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي للإعلام العربي فتعد الأكثر شهرة وأهمية على الفيسبوك من بين الصفحات الاسرائيلية، التي تعرض محتوى يخدم مصلحة المحتل، ولا يخفى على المتابع الهدف من هذه الحسابات المتمثل في ترسيخ فكرة "الجيش الذي لا يقهر" بإشارة للجيش الاسرائيلي، حيث تقوم الصفحة بالتركيز على قوة الجيش، وتلميع صورته وإظهار الوجه الانساني له (الكوع ومصطفى، 2023). ويتابع صفحة أفيخاي أدرعي على الفيسبوك حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة 2,104,742 (تم الحصول على هذه الأرقام من خلال الولوج الى هذه الصفحة بتاريخ 12 تشرين الأول 2022). تُركز الصفحة على ترسيخ مصطلحات إسرائيلية في العقل العربي، وتحاول دغدغة الذاكرة العربية عن طريق الدين. ولا يمر

عيد أو مناسبة إسلامية إلا ويطلّ افيخاي ادرعي ليهنئ المسلمين، ويبرع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، بشكل خاص، في استخدام الأحاديث النبوية وآيات من القران الكريم لاستدراج تعاطف مواطني الدول العربية من الشباب، وترسيخ فكرة أن العادات العربية واليهودية مشتركة (موقع مونت كارلو، 2021).

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في معرفة كيفية التغطية الإعلامية لقضية تحرر الأسرى الستة وبالتحديد من قبل صفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية على الفيسبوك، وتحديداً صفحتي "المنسق وأدرعي"، اللتان تتمتعان بمتابعة عالية من قبل الجمهور العربي والفلسطيني، عبر دراسة وتحليل منشورات هذه الصفحات خلال الفترة الممتدة من 6 سبتمبر/ أيلول وحتى 30 ديسمبر/ كانون الأول 2022، وهي فترة زمنية تغطي أحداث تحرر الأسرى الستة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في التساؤل الرئيس التالي: كيف غطت صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي، متمثلة بصفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" قضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كالآتي:

1. ما هي الموضوعات التي تناولتها وركزت عليها صفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية "المنسق وأفيخاي أدرعي" على موقع الفيسبوك فيما يتعلق بقضية تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع في 6 سبتمبر/أيلول وحتى 30 ديسمبر/كانون أول لعام 2021؟
2. كيف عملت كل من صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على تأطير هذه الموضوعات من خلال منشوراتهما على موقع الفيسبوك؟
3. كيف تم توظيف كل من صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على موقع الفيسبوك في تغطية أحداث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة كيفية تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية "المنسق وأفيخاي أدرعي" لأحداث قضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة عبر الفيسبوك في فترة 6 سبتمبر/ أيلول وحتى 30 ديسمبر/ كانون الاول لعام 2021.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. الكشف عن الموضوعات التي تناولتها وركزت عليها صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" في تغطيتها لأحداث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع عبر صفحاتهما الرسمية على الفيسبوك.
2. بيان الكيفية التي قامت من خلالها صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على تأطير موضوعاتها البارزة خلال أحداث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع.

3. توضيح كيفية توظيف صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" الرسميتين على الفيسبوك في تغطية أحداث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع.

أهميـــة الدراســـة

الأهمية العلمية: تعتبر هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- الأولى من نوعها التي تتطرق إلى تحليل التغطية الإعلامية لصفحات الناطقين الإعلاميين لجيش الاحتلال والتي تستهدف الجمهور الفلسطيني والعربي، لقضية تحرر الأسرى الستة. كما أن الدراسة سوف تكشف عن الاستراتيجيات والاطر التي تستند إليها صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي في تغطيتها لقضية تحرر الأسرى والأحداث التي تبعتها.

الأهمية العملية: تسهم الدراسة في تسليط الضوء على قضايا الأسرى الفلسطينيين خلف سجون الاحتلال، في جهد بحثي يسهم في إبقاء قضيتهم في واجهة القضايا الإعلامية المتزاحمة وحملة التشويه والاخفاء المستمرة. ومن جهة أخرى سوف تشجع الدراسة الباحثين في مجال الاتصال والاعلام على تسليط مزيد من الضوء على الأساليب والاستراتيجيات التي تنتهجها صفحات الناطقين باسم جيش الاحتلال للترويج لممارسات الاحتلال.

حدود الدراسة

الحد الزماني: تناقش هذه الدراسة التغطية الإعلامية لصفحات الناطقين باسم جيش الاحتلال خلال أحداث تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع في فترة، وهي من 6 سبتمبر/أيلول وحتى 30 ديسمبر/ كانون الأول لعام 2021.

الحد المكاني: شملت جميع منشورات صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" الرسميتين على الفيسبوك، والتي تناولت أحداث تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع في فلسطين خلال الفترة الزمنية المحددة أعلاه.

الإطار النظري

نظرية التأطير: تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ إذ تسمح للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (مكاوي، والسيد، 2009، ص. 348). وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها، وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على جوانب معينة في الموضوع وإغفال أخرى؛ فالإطار الإعلامي هو: تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (أبو راس، 2014). إن نظرية التأطير تركز على التعامل مع "كيف" تقدم وسائل الإعلام قضية في سياق معين. هذا الوضع الدقيق للموضوع في مجال معين من المعنى له تأثير قوي على نمط اتخاذ القرار لدى الجمهور، ويشير اردوفال-ابرو إلى أن القصص الإخبارية في وسائل الإعلام تبدو منظمة، استناداً إلى

الأعراف السردية التي تقدم شرحاً حول من يفعل ماذا، ولأي غرض (Ardèvol-Abreu, 2015, p. 424).

الفكرة الرئيسية للنظرية: إذا أرادت وسائل الإعلام إبراز قضية ما - لإثارة جمهورها؛ من أجل تبني موقفها في القضية المثارة (أجندة الوسيلة الإعلامية) - فإن عليها أن تجذب الانتباه وتلقي الضوء على موضوعات وآراء بعينها، وهو ما يعرف بالإطار، وتشتمل نظرية التأطير في جوهرها على الاختيار والإبراز، ولكي تصنع إطاراً يجب أن تختار بعض الجوانب لمفاهيم حقيقية، وتعمل على إبرازها من خلال نص اتصالي عن طريق التكرار أو ربطه برموز ثقافية مألوفة. فالإطار يعمل على إبراز عناصر بعينها في الخبر، ويقلل من أهمية معلومات أخرى، والذروة أو الأهمية وانتشار التفعيل هما الآليات التي من خلالها تحث الإطارات الإخبارية العمليات الفكرية وردود الأفعال العاطفية (Ruddock, 2017).

يتشكل رأي الجمهور من خلال تقديم الأخبار الإعلامية من خلال الإطارات التي تستخدمها وسائل الإعلام، حيث تتكون هذه الإطارات من كلمات رئيسية معينة واستعارات ومفاهيم ورموز، وإبراز بعض سمات الواقع على غيرها (Kuypers, 2002). ويمكن القول أن عملية التأطير تقوم على إنشاء اختصار معرفي للحدث، وتبسيط للخبر، وصرف وتشتيت لانتباه الجمهور عن القضايا المحورية، والتركيز على قضايا تهم القائم بالاتصال، ما يفضي إلى الحد من قدرة الجمهور على التفكير خارج الصندوق (Volkmer, 2009).

ومن هنا يمكن القول إن نظرية التأطير تقوم على أساس أن وسائل الإعلام تركز الانتباه على أحداث معينة ثم تضعها في مجال المعنى، فالاطار هنا يقوم على إبراز جوانب وأبعاد معينة في قضية ما، وتجاهل واستبعاد جوانب أخرى في الوقت ذاته، كما أنها تتعرض للاختبارات اللغوية الخاصة بنظرية الإطار وأبعاد القضية قيد النقاش، والتي تبين أنها تمارس دوراً مهماً في تحديد الاطار وبلورته، فضلاً عن تأثيرها في إدراك المتلقي للقضية وفهمه وتقييمه لها، واستجابته نحوها، ما يلقي الضوء على الأهمية الكبيرة التي تضطلع بها الأطر الخبرية في تشكيل الفهم العام وتكوين الرأي العام نحو العديد من القضايا المطروحة. لذلك اختار الباحثون نظرية التأطير، لأنها تسلط الضوء على جوانب معينة من الحدث وتغفل عن أخرى، وبواسطة إطار محدد تعرض القضية من خلال العدسة المرغوبة، وتلعب النظرية دورا هاماً في بث الرسالة المراد ايصالها الى عقول الجمهور عبر وسائل الاعلام المختلفة، حتى يبدو للجمهور أن هذه القضايا أهم من غيرها، وهي أولى باهتمامه كما توحي إليه وسائل الاعلام، ومن قلب الواقع اختار الباحثون قضية فرار الاسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع، وكيفية تأطيرها في صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي" على موقع الفيسبوك في مضامين معينة وصلت للمواطن الفلسطيني في ضوء الإطار الذي أرسلت فيه.

أنواع الأطر

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الاعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الاعلام للأخبار، وهي:

1. الإطار العام: يقدم هذا الاطار تفسيرات للواقع بشكل عام، وربط الاحداث والتفسيرات بالمعايير السياسية والثقافية، وتكمن أهميته في فهم المشاكل وايجاد الحلول لها (الدليمي، 2016 ص. 204).
2. الإطار الاستراتيجي: يعمل على صياغة الأحداث من منطقها الاستراتيجي، ويتناسب هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، بحيث يصل إلى فهم للبيئة المحيطة من خلال تفسير المشكلات (الدليمي، 2016، ص. 204).
3. إطار الاهتمامات الانسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة (الدليمي، 2016، ص. 204).
4. إطار النتائج الاقتصادية: يقوم هذا الإطار بوضع نتائج ووقائع الأحداث في سياق النتائج الاقتصادية، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على الافراد والدول والمؤسسات، والقائمون بالاتصال يستهدفون الناتج المادي لزيادة فعالية وارتباط الرسالة الاعلامية مع الجمهور ومصالحهم (الدليمي، 2016، ص. 205).
5. إطار الصراع: يقدم الأحداث بطابع الصراع الحاد، وتتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة لإبراز هذا الصراع، ويهتم برصد المصالح قبل الأهداف، وتقاس الرسائل فيه بمقياس الخاسر والرابح، والمنتصر والمهزوم (الدليمي، 2016، ص. 205).
6. إطار المسؤولية: يقوم القائم بالاتصال على وضع الرسالة للإجابة عن السؤال من المسؤول، فمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديده في شخص أو مؤسسة أو حكومة أمر يُعنى به الأفراد والمؤسسات والدولة (الدليمي، 2016، ص. 206).
7. إطار المبادئ الأخلاقية: يعمل على عرض الوقائع بسياق أخلاقي يخاطب معتقدات المتلقي لها، فيرد القائم بالاتصال الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للواقع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار (الدليمي، 2016، ص. 206).

وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة الى بيان الأطر التي استخدمتها صفحتي (المنسق، وأفيخاي ادرعي) الرسميتين على الفيسبوك في تغطيتها لقضية تحرر الاسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع.

الدراسات السابقة

استندت هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة، والتي لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة الحالية، وتم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين؛ الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، وقد تم ترتيبها تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم حسب تاريخ إعدادها، وينتهي هذا القسم بالتعقيب عليها.

الدراسات العربية

دراسة الكوع، الصيفي، وعيسى (2022). **بعنوان "مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي على تطبيق (تك توك) خلال حرب قطاع غزة عام 2021":** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توظيف صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي (أفيخاي أدرعي) على تطبيق (تِك توك) لتقنيات الدعاية للتأثير على الجمهور الفلسطيني والعربي والمسلم خلال الحرب على قطاع غزة لعام 2021. استندت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، وتألفت عينتها من (47) مقطع فيديو منشورة على صفحة (أدرعي) على منصة (تِك توك). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واعتمدت تحليل المضمون كأداة لها. توصلت الدراسة الى نتائج عدة أبرزها: أن مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة (أفيخاي أدرعي) على تطبيق (تِك توك) تراوح ما بين (75%) الى (5%) وهما تقنية أنصاف الحقائق وتقنية العربة على التوالي، كما تناولت مقاطع الفيديو ثمانية مواضيع أساسية كان أبرزها "مهاجمة فصائل المقاومة الفلسطينية" بنسبة "55%" و"التضامن مع الشعب الفلسطيني" بنسبة "30%".

دراسة الكوع، ومصطفى (2023). **بعنوان "توظيف المنظمات الصهيونية لتقنيات الدعاية باللغة العربية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة "قف معنا"":** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توظيف منظمة "قف معنا" الصهيونية لتقنيات الدعاية خلال تواصلها مع الجمهور الناطق باللغة العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وشرح أهم تقنيات الدعاية التي تستخدمها في محاولة اقناع الجمهور العربي بوجود كيان الاحتلال كجزء أصيل في الوطن العربي، وضرورة التطبيع الشعبي والرسمي معه خلال المدة الزمنية ما بين 1 أيار/مايو وحتى نهاية شهر حزيران/يونيو للعام 2020م. استندت الدراسة الى نظرية ترتيب الأولويات. اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة والتي تمثلت في (138) منشوراً على صفحة "قف معنا" على الفيسبوك. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وأداة تحليل المحتوى. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: تستخدم الصفحة خمس تقنيات دعائية تتمثل بالعموميات البراقة، البطاقة الرابحة، التسمية، التوصية والنقل، وأكثرها استخداماً العموميات البراقة بنسبة (41%) وأقلها النقل بنسبة (3%)، وقد استخدمت هذه التقنيات لدعم الموضوعات التي تروج لها الصفحة بهدف تجميل صورة دولة الاحتلال واليهود وتسويقها إيجابياً، وتشويه صورة الفلسطينيين والعرب.

دراسة الكوع، حمد، وبدير (2023). **بعنوان "مدى توظيف الصفحات الرسمية الإسرائيلية على الفيسبوك لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة: صفحة "المنسق" أنموذجاً:** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف صفحة "المنسق" على "الفيس بوك" – وهي صفحة تابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية- لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على غزة (10 مايو/أيار- 21 مايو/أيار 2021)، من خلال تحليل محتوى كافة المنشورات في هذه الفترة الزمنية بالاستناد إلى نظرية ترتيب الأوليات وتقنيات الدعاية السبعة الصادرة عن معهد تحليل الدعاية في الولايات المتحدة الأمريكية. لتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى. وقد أظهرت النتائج أن الصفحة تناولت خلال الفترة المحددة

6 تقنيات من أصل 7 تقنيات معتمدة في هذه الدراسة وكانت هذه التقنيات كالآتي: تقنية البطاقة الرابحة بنسبة 44% كأكثر تقنية ورد تكرارها خلال التحليل، تليها تقنية التسمية السلبية بنسبة 28%، وتقنية العموميات البراقة بنسبة 16.5%، ومن ثم تقنية النقل بنسبة 8%، وتقنية عامة الناس بنسبة 2.5%، وأخيرا تقنية اللحاق بالركب بنسبة1%. وتبعا لنظرية ترتيب الأولويات، حاولت الصفحة ترتيب أولويات الجمهور في خانة تجريم فصائل المقاومة الفلسطينية، وتبرأة عدوانها على قطاع غزة بوصفها حرب على "الارهاب" معززة هذه الفكرة باستخدام تقنيات الدعاية المذكورة آنفاً.

دراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس **(2023). بعنوان "تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الانترنت":** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم حجم اهتمام فضائيات الإعلام العربي بقضية الأسرى الفلسطينيين من خلال تحليل مضمون صفحاتها على منصة الفيسبوك، والكشف عن أهم أنواع القضايا التي تناولتها، والتعرف على اتجاهاتها ومواقفها من القضية، وتحديد أهم عناصر الإبراز الصحفي المستخدمة، ورصد وتحليل الأطر الإخبارية التي تتبناها هذه الفضائيات المتمثلة في قنوات العربية، والجزيرة، والميادين. استندت الدراسة على نظريتي التأطير وحارس البوابة، حيث تم رصد وتحليل (315) منشوراً متعلقاً بقضية الأسرى الفلسطينيين موزعة كالآتي: (143) منشوراً لقناة الميادين، (140) منشوراً لقناة الجزيرة، و(32) منشوراً لقناة العربية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 6 أيلول/ سبتمبر 2021 حتى 6 كانون الثاني/ يناير 2022. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اهتمام قناة الميادين والجزيرة بتناول قضية الأسرى بمختلف أحداثها الواقعة خلال فترة الدراسة، حيث حصدت قناة الميادين المرتبة الأولى في تغطية القضية، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية، وتصدرت قناة الميادين في موقفها الداعم والمؤيد للقضية تلتها قناة الجزيرة، في حين التزمت العربية الحياد في تغطيتها، وتبين تركيز القنوات الثلاث على القضايا الأمنية، فقد حظيت على النسب الأعلى في التغطية، في حين تفاوت اهتمامها في تغطية القضايا الأخرى. وأظهرت النتائج أيضاً أن الإطار السياسي في التغطية كان الأكثر استخداماً للقنوات الثلاث. ووفقاً لنظرية حارس البوابة تعود تلك النتائج إلى اختلاف إيديولوجية كل قناة والسياسية التحريرية بما يتوافق مع السياسة الخارجية للدولة التي تنتمي لها القناة.

دراسة علوان (2020). **بعنوان "صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الاسرائيلية المقدمة باللغة العربية "الفيس بوك" نموذجاً.. دراسة تحليلية":** هدفت الدراسة الى استجلاء معالم صورة الأنا والآخر في صفحة "اسرائيل تتكلم بالعربية" وصفحة "أفيخاي أدرعي" على الفيسبوك للكشف عن الموضوعات التي تتناولها، وأهدافها، ومعرفة السمات والتوصيفات التي ظهرت بها، والأساليب المنطقية والاحتمالات المستخدمة في تلك المنشورات. استندت الدراسة على نموذج اصلاح الصورة الذهنية. استخدمت الدراسة عينة الحصر الشامل لجميع المنشورات على صفحة "اسرائيل تتكلم بالعربية" و"أفيخاي أدرعي" خلال الفترة من 1 أكتوبر 2019 الى 31 ديسمبر 2019. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي

والمنهج المقارن، واستخدمت تحليل المضمون كأداة لها. كان من نتائج الدراسة: حرص صفحتي "اسرائيل تتكلم بالعربية" و"أفيخاي أدرعي" على تنوع مضامين المنشورات المقدمة، والتماثل الواضح بينهما في التركيز على الجوانب الايجابية للأنا (الاسرائيلية، اليهودية)، واستخدمت الصفحتان العديد من الاستمالات العاطفية والاستدلالات المنطقية في بناء صورة الأنا والآخر.

دراسة أبو قوطة (2019). **بعنوان "الخطاب الدعائي الاسرائيلي نحو مسيرات العودة 2018 عبر موقع تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي":** هدفت الدراسة الى رصد وتحليل الخطاب الدعائي نحو مسيرات العودة 2018 عبر وسائل الاعلام الاجتماعية وتحديداً التي تتبع لجيش الاحتلال في موقع "تويتر". استخدمت الدراسة عينة عمدية بأسلوب المسح الشامل ل 10% من منشورات حساب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي باللغة العربية "أفيخاي ادرعي" على تويتر من 1 مارس 2018 وحتى 31 أغسطس 2018. اعتمدت الدراسة منهج المسح، وتحليل المضمون كأداة لها. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: اهتمام الخطاب الدعائي الاسرائيلي بتناول مسيرات العودة، حيث جاءت فئة القضايا المتعلقة بأفعال المتظاهرين في مقدمتها، تليها فئة القضايا المرتبطة بأفعال فصائل المقاومة الفلسطينية في الترتيب الثاني، وأخيراً فئة القضايا المتعلقة بأفعال الجيش الاسرائيلي.

دراسة الخرابشة (2018). **بعنوان "الاطار الاعلامي للدعاية الاسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم "الجيش الاسرائيلي":** هدفت هذه الدراسة الى تحليل منشورات الناطق الاعلامي بلسان مؤسسة جيش الاحتلال الاسرائيلي لوسائل الاعلام العربية "أفيخاي أدرعي" على صفحته التي تحمل اسمه على موقع (فيسبوك) لمعرفة مدى التأثير لهذه السياسة الاعلامية الاسرائيلية على المتابع العربي، وابراز أهم اهدافها والنتائج المترتبة عليها من الفترة 1 كانون الثاني/ يناير 2018 ولغاية 25 مارس/آذار 2018. استندت الدراسة على نظرية التأطير الاعلامي. تمثلت عينة الدراسة بالعينة القصدية بحجم (325) منشوراً من صفحة "أدرعي" عبر فيسبوك. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المضمون، اضافة الى استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة الى نتائج عدة، أهمها: أن فئة الاطار الاستراتيجي جاءت في المرتبة الأولى في منشورات "أدرعي"، وفئة أخبار واعلام في المرتبة الأولى ضمن فئات الهدف من المنشور، اما فئة نسبة المشاركات لمنشورات "ادرعي" حصلت على فئة ضعيفة على المركز الأول.

الدراسات الأجنبية

Alhossary & Abdullah (2014). **"Representations of the 'Palestinian Prisoners-Shalit Swap' in Selected Arab and Israeli Online News Articles"**

هدفت الدراسة الى التعرف على التغطية الإعلامية عبر الانترنت للوكالتين (الجزيرة الانجليزية، وهآرتس) لمبادلة الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً معتقلين في السجون الاسرائيلية. عملت الدراسة على التحليل الخطابي النقدي لعشرة تقارير

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 10, Art. 1

إعلامية من كلا الموقعين للتعرف على الاستراتيجيات الخطابية والوسائل اللغوية للتبرير الذاتي لكلا الوكالتين تجاه هذه القضية. توصلت النتائج الى أن وكالتي الأنباء استخدمتا العملية المادية والعمليات اللفظية والعلائقية بشكل مختلف لتسليط الضوء على بعض الشخصيات وأفعال المبادلة من وجهة نظرهم، وأن الجزيرة سلطت الضوء على جميع جوانب المبادلة بالتساوي أما هآرتس كانت متحيزة للجانب الإسرائيلي.

Elmasry, *et al*. (2013). **"Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel Palestine conflict during war and calm periods"**

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية تغطية كل من قناة الجزيرة وقناة العربية للصراع الفلسطيني -الإسرائيلي خلال حرب غزة 2009/2008 وبعد عام واحد خلال فترة الهدوء النسبية، والمقارنة بين هاتين الشبكتين الاقليميتين. حللت الدراسة ما مجموعه 309 تقريراً إعلامياً من كلا القناتين، واستخدمت نظرية التأطير، والمنهج التحليلي المقارن باستخدام أداة تحليل المضمون كمياً. كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن 12.5٪ من تقارير الجزيرة لم تذكر مصادرها على الإطلاق وفي قناة العربية، 24.1٪ من التقارير لم تذكر أي مصادر، وتميل التغطية من كلا الشبكتين بشكل كبير إلى تأطير الفلسطينيين كضحايا والإسرائيليين هم المعتدون.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتضح من خلال الدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثين، عدم وجود دراسات حول التغطية الاعلامية لأحداث تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع على موقع الفيسبوك أو أي مواقع تواصل اجتماعي أخرى، وتحديداً الصفحات قيد الدراسة، بينما كان هناك دراسات قريبة من الدراسة الحالية حللت صفحات ناطقين اعلاميين للحكومة الاسرائيلية كما في الدراسة الحالية التي تناولت تحليل التغطية الاعلامية لصفحتي "المنسق" و"أفيخاي أدرعي" على منصة الفيسبوك، ولكن لم تتناول أي منها قضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة. تناولت الدراسات السابقة في غالبيتها موقع الفيسبوك لأنه أكثر المنصات شهرة في فلسطين، والأكثر استخداماً في الأوساط العربية، وهذا ما تشابه مع الدراسة الحالية. فيما استفاد الباحثون من الدراسات السابقة بالتعرف على الأساليب والاجراءات البحثية والمنهجية والتي تم توظيف جزء منها في تصميم استمارة تحليل المضمون، وبخاصة فيما يتعلق بتوظيف نظر التأطير في هذه الدراسة. ووفقاً لتحليل الدراسات السابقة، تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة التي تتناول تحليل صفحات الناطقين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي (المنسق، أفيخاي أدرعي) معاً، وكيفية تأطيرها لقضية حساسة شغلت بال الجمهور على مدار عدة شهور، وبالتالي تعد هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تسهم في إثراء المجال البحثي في حقل الدعاية الإسرائيلية، حيث تتفرد في موضوعها، وإطاريها الزماني والمكاني.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss10/1

فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (مليح وعبد الصمد، 2020، ص. 37). حيث يعتمد هذا المنهج على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة من جميع جوانبها واكتشاف العلاقة بين المتغيرات، والخروج باستنتاج عام في ذلك اعتماداً على الأدوات المنهجية المستعملة لهذا الغرض (سلاطنية والجيلاني، 2012، ص. 135-136). لذا اختار الباحثون هذا المنهج لتحقيق اهداف الدراسة التي تسعى إلى تحليل التغطية الإعلامية للناطقين باسم جيش الاحتلال لقضية تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع، ووصفها وصفاً شاملاً من خلال تحليل محتوى صفحتي "المنسق وأفيخاي أدرعي".

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المنشورات والتحليلات الإخبارية التي نشرتها كل من صفحة "المنسق" وصفحة "أفيخاي أدرعي" الرسميتين على الفيسبوك حول أحداث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع للفترة 6 سبتمبر/ أيلول حتى 30 ديسمبر/ كانون الاول لعام 2021، وتمثلت في 23 منشوراً تم نشرها خلال الفترة المذكورة.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 23 منشوراً على الصفحتين الرسميتين للمنسق وأفيخاي أدرعي على الفيسبوك، وقد تم اختيار العينة باستخدام المسح الشامل، حيث تعتبر العينة الملائمة لهذه الدراسة لأنها شملت جميع منشورات الفترة من 6 سبتمبر/ أيلول وحتى 30 ديسمبر/ كانون الاول لعام 2021، حيث يعبر المسح الشامل عن المعطيات التي يتم جمعها من مفردات المجتمع الإحصائي، ويتم تكوين المسح الشامل إما من خلال شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي عندها يسمي المسح الشامل أو التعداد أو بشمول جزء من المجتمع الإحصائي ويطلق عليه المسح بالعينة (الوادي والزعبي، 2011، ص 151). واختار الباحثون عينة المسح الشامل لأنها تتناسب مع دراسة حالة منفردة ولا تتضمن تكلفة وتعقيداً إحصائياً لاستخراجها، ومحصورة في حالات معينة من المجتمع الكلي للدراسة، وقد اختصت عينة الدراسة بالمنشورات في الفترة المذكورة بغرض تحليلها ومعرفة كيفية تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية لقضية تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع.

أداة الدراسة: استخدم الباحثون اداة تحليل المضمون، والتي تعرف بأنها التعرف على مضمون المادة المكتوبة من خلال تقسيمها إلى مجموعة وحدات ذات دلالة ومعانٍ، وترتيبها في فئات محددة وواضحة بهدف إدراك النصوص بوضوح، ومعرفة العلاقة بين عناصرها (Kracauer, 2022). وعليه فقد تم تقسيم استمارة التحليل إلى عدة مدخلات، وهي كالآتي:

1. رقم المنشور، حيث تم ترتيب المنشورات زمانياً من الأحدث إلى الأقدم بغرض تسهيل عملية التحليل.
2. تاريخ المنشور، وقد تضمنت هذه الخانة تاريخ نشر المنشور في الخانة المقابلة لرقم المنشور.
3. نص المنشور أو الفيديو، حيث تضمن هذا المدخل تفريغ المنشورات سواء كانت نص أو فيديو.
4. الموضوعات، وتضمنت هذه الخانة حصر الموضوع الأساسي لكل منشور، حيث تم تحليل المنشورات استقرائياً لتحديد المواضيع، ومن ثم تم تجميع المواضيع المتشابهة في نفس المجموعة لاحقاً للحصر الأولي.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 10, Art. 1

5. الإطار، وفي هذه الخانة تم تحديد نوع الإطار الذي ينتمي لها المنشور، حيث تم تحديد ذلك استنباطياً وفقاً للتعريفات الإجرائية للأطر السبعة؛ الاطار العام، الإطار المحدد بقضية، الإطار الاستراتيجي، إطار الصراع، إطار المسؤولية، الإطار الأخلاقي، والإطار الاستراتيجي.

النتائج

تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي لقضية تحرر الأسرى الستة: على الرغم من أن عملية تحرر الأسرى الستة وقعت بتاريخ 6 سبتمبر/أيلول، إلا أن تفاعل "المنسق" و"أفيخاي" عبر صفحاتهم الرسمية على موقع "فيسبوك" بدأ بعد يومين من الحدث أي بتاريخ 9 سبتمبر/ أيلول 2021، وقد اقتصرت منشورات "أدرعي" على 15 منشوراً حول الموضوع خلال فترة الدراسة، بينما اكتفى "المنسق" بنشر 8 منشورات جاءت لتغطية الأوضاع الأمنية على معابر الضفة الغربية وتحديدا معبر "الجلمة" الذي يفصل بين مدينة جنين ودولة الاحتلال، وقد أهمل "المنسق" الحديث عن موضوع تحرر الأسرى، ولم يتطرق له بشكل مباشر إلا تحت تأطير أمني واقتصادي.

الموضوعات التي تناولتها وركزت عليها صفحات الناطقين الاعلاميين لجيش الاحتلال على موقع الفيسبوك فيما يتعلق بقضية تحرر الاسرى الستة: تناولت صفحتا "المنسق وأدرعي" عدة مواضيع رئيسية حول تحرر الأسرى، فركزت أولا على إبراز قوة دولة الاحتلال العسكرية بنسبة 38% ، ثم تناولت الصفحات بالدرجة الثانية بنسبة 23% موضوع إغلاق المعابر جراء تحرر الأسرى والبحث المكثف عنهم، ونتائج الإغلاق الاقتصادية والإنسانية على الفلسطينيين، وجاء بالمرتبة الثالثة وبنسبة 21% موضوع تشكيل صورة سلبية عن الأسرى الفلسطينيين المحررين لدى الجماهير، وأخيراً موضوع تشويه صورة فصائل المقاومة الفلسطينية التي دعمت قضية تحرر الأسرى الستة بنسبة 18% مقارنة مع تكرار الموضوعات الأخرى. أنظر جدول رقم (1) والذي يتضمن التفاصيل.

جدول: (1): الموضوعات التي ركزت عليها صفحتي "المنسق وأدرعي"، وتكراراتها، ونسبتها وفقاً لبقية الموضوعات.

الرقم	الموضوع	التكرار	%
1	قوة إسرائيل العسكرية والأمنية	15	%38
2	إغلاق وفتح المعابر في منطقة الضفة الغربية والآثار الناتجة عن عمليات الإغلاق	9	%23
3	تشويه صورة الأسرى الفلسطينيين المحررين الستة	8	%21
4	تشويه صورة فصائل المقاومة الفلسطينية	7	%18
	المجموع	**39**	**%100**

*لاحظ أن عدد الموضوعات فاقت عدد المنشورات التي تم تحليلها في هذه الدراسة، وذلك نظراً لاحتواء بعض المنشورات على أكثر من موضوع، وبخاصة الفيديوهات، والمنشورات الطويلة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss10/1

تأطير كل من صفحتي (المنسق وافيخاي ادرعي) للموضوعات التي طرحتها: استخدمت صفحتا "المنسق وأدرعي" عدداً من الأطر الإعلامية، كما يوضح جدول رقم (2). ركزت صفحتي "المنسق وأدرعي" بالمرتبة الأولى على الإطار الاستراتيجي بنسبة 40% في تأطير المواضيع الإعلامية من خلال إبراز قوة جيش الاحتلال في ملاحقة الأسرى، والتصدي لفصائل المقاومة الفلسطينية، وبالمرتبة الثانية جاء الإطار العام بنسبة 15% والذي من خلاله تم بث خبر تحرر الأسرى في قالب إغلاق المعابر نتيجة للأوضاع الأمنية السائدة، وجاء بالمرتبة الثالثة وبنسبة 11% إطار المبادئ الأخلاقية من خلال الاستدلال بأقوال ومقتبسات لها وقعها الأخلاقي لدى أفراد المجتمع، ثم إطار الصراع بين حكومة الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية بنسبة 10%، وبالمرتبة الأخيرة إطار المسؤولية وإلقاء اللوم على فصائل المقاومة في الحرب والصراع، وعلى أهالي مدينة جنين في مواجهات معبر الجلمة، والإطار الإنساني، وإطار إظهار النتائج الاقتصادية وانعكاساته السلبية على الفلسطينيين وحدهم جراء إغلاق المعابر، حيث حصلت هذه الأطر الثلاث على النسبة نفسها، 8%.

جدول (2): الأطر الاعلامية التي احتوتها منشورات صفحتي "المنسق وأدرعي" وتكرارها، ونسبها مقارنة مع الطر الأخرى.

الرقم	الإطار	التكرار	النسبة
1	إطار استراتيجي	21	%40
2	الإطار العام	8	%15
3	إطار المبادئ الأخلاقية	6	%11
4	إطار الصراع	5	%10
5	إطار المسؤولية	4	%8
6	إطار إظهار النتائج الاقتصادية	4	%8
7	إطار الاهتمامات الإنسانية	4	%8
	المجموع	**52**	**%100**

*لاحظ إن عدد الأطر يفوق عدد المنشورات التي تم تحليلها، وذلك نظراً لاحتواء بعض المنشورات على أكثر من إطار، وبخاصة الفيديوهات.

توظيف كل من صفحتي (المنسق وافيخاي ادرعي) في تغطية أحداث تحرر الأسرى الستة:

يتابع صفحة "أدرعي" 2,104,742 متابعاً، وصفحة "المنسق" 915 ألف متابعاً، ونشرت كلا الصفحتين 23 منشوراً تنوعت بين نصوص وفيديوهات وصور حول تحرر الأسرى، علما أن صفحة "المنسق" لم تحتوي إلا على 8 أخبار خلال الفترة المدروسة، وأهملت الحديث عن عملية تحرر الأسرى، حيث اقتصرت الصفحة على نشر أخبار تتمحور حول فتح وإغلاق المعابر والآثار الاقتصادية السلبية على العمال الفلسطينيين، وفتح المعابر أمام الحالات الإنسانية، ولكن تكمن خطورة صفحة "المنسق" في إلقاء اللوم على ما آلت به الحال من فرض اغلاق المعابر، وتعطيل أعمال الناس على حادثة "فرار" الأسرى، وبالتالي محاولة تأجيج مشاعر السخط لدى المواطنين

الفلسطينيين اتجاههم، وايصال رسالة للجمهور الفلسطيني أن "رغيف الخبز" مرتبط بالهدوء، وانكماش العمل المقاوم ضد الاحتلال.

أما صفحة "أفيخاي أدرعي" فقد استهدفت الجمهور الكبير المتواجد عليها لبث أخبار تحرر الأسرى داخل قوالب مؤطره سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وأخلاقياً، وأكثر ما ركز عليه "أدرعي" هو الحديث عن الصراع بين فصائل المقاومة وحكومة الاحتلال الذي نشأ عقب تحرر الأسرى، لإظهار هذه الفصائل بأنها منظمات "إرهابية" تدعم الأسرى "الإرهابيين."

ويلاحظ من خلال تحليل الموضوعات التي تناولتها كلا الصفحتين وجود تقاسم وتكامل للأدوار بينهما، واحترام التخصصية في العمل، حيث ركزت صفحة "المنسق" على موضوع المعابر وأوقات فتحها واغلاقها، وتبرير عمليات الاغلاق بالحالة الأمنية، من خلال محتوى إخباري موجه لتمرير الرسالة التي تتناسب مع رواية الاحتلال. وهذا يتلاءم مع الهدف الذي أنشأت من أجله الصفحة كأحد أذرع الإدارة المدنية لدولة الاحتلال الاسرائيلي، والتي تسعى إلى توسيع نفوذها وإضعاف دور مؤسسات السلطة الفلسطينية وتخطي دورها، من خلال استغلال حاجات المواطنين الفلسطينيين إلى التصاريح، والعلاج، والتنقل، والعمل.

أما صفحة "أدرعي"، كونها ناطقة باللغة العربية بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي، فركزت على مهاجمة فصائل المقاومة الفلسطينية، وتأطير أسرى "نفق الحرية" على أنهم "إرهابيين" وتحذير المواطنين من تقديم المساعدة لهم، ووضع هذه القضية في إطار استراتيجي.

مناقشة النتائج

وصفت صفحات الناطقين باسم حكومة الاحتلال الأسرى الستة المحررين بعدة أوصاف سلبية مثل (السجناء، والفارين، والمخربين، والإرهابيين، والظالمين، والمجرمين) مع تكرار تلك المسميات في غالبية المنشورات، وربطها بجمل ثقافية مألوفة لدى المجتمع العربي تبعاً لإطار المبادئ الأخلاقية الذي يستعين فيه القائم بالاتصال للتأثير على الجمهور بالاقتباسات، مثل "ما من ظالم إلا وسيدفع ثمن ظلمه يوماً" كما كرر "أدرعي" هاشتاغ "لا مفر من العدالة"، أنظر صورة رقم (1) على سبيل المثال، وهي لمنشور لأدرعي بتاريخ 4 كانون الثاني 2021، عقب إعادة اعتقال الأسير محمد كبها، حيث وصفه بـ "القاتل"، و"الارهابي"، و"المجرم"، و"الجبان"، متناسياً أن الأسير كبها يدافع عن أرضه وعرضه ووطنه. وفي المقابل يحاول أدرعي في المنشور نفسه أنسنة مستوطني دولة الاحتلال، من خلال تركيزه على الجانب العاطفي من خلال ترحمه على المستوطنة "إيستر هورغين" التي قتلت في عملية نفذها كبها، وتركيزه على أنها أم لستة أطفال، متناسياً أن هناك مئات الأمهات الفلسطينيات الثكلى اللواتي استشهدن على حواجز الاحتلال، وفي بيوتهن أثناء احتضان أطفالهن، كما ركز أدرعي في منشوره أنها قتلت "قرب منزلها" متناسياً أنها مُستعمرة كانت تعيش على أرض فلسطينية سلبها مستوطنوه، وشردوا أهلها منها. وهذا يتطابق مع نتائج دراسة الكوع، الصيفي، وزهران (2022) والتي بينت أن أدرعي يطرح الأخبار بطرق دعائية، وجانب إنساني مضلل حول جيشه ومستوطنيه.

Koa et al.: Coverage of the Israeli Military spokespersons of the six self-li

صورة (1): لقطة شاشة لمنشور في صفحة ادرعي بتاريخ 4 كانون الثاني 2021.

ركزت هذه الصفحات، وتحديداً صفحة "أدرعي" على نقل صورة سلبية للأسرى مع إهمال الحديث عن أي جوانب أخرى ترتبط بتحررهم، وهذا يتطابق مع نظرية التأطير التي تنص على أن الإطار الإعلامي يتكون من مصطلحات معينة واستعارات ورموز، ووفقا للنظرية يوضع الخبر في إطار معين، وسيكون أكثر إبرازاً عن غيره من الحقائق الأخرى المرتبطة بالشخص الذي تعرض للتأطير عن طريق ربط الخبر بالرموز الثقافية المألوفة والتكرار. وهذا ما يظهر من خلال تركيز "ادرعي" على جانب معين من القضية وهو ما سماه "العدالة". أنظر على سبيل المثال صورة رقم (2)، وهي لفيديو لأدراعي بتاريخ 19 أيلول/ سبتمبر 2021، يتحدث فيه عقب إعادة اعتقال جميع أسرى "نفق الحرية" حيث كرر فيه وصف الأسرى بـ"المخربين"، ومقولة "ما من ظالم إلا وسيدفع ثمن ظلمه يوماً"، وأنه "لا مفر من العدالة"، متناسياً أن هؤلاء الأسرى هم في نظر الفلسطينيين، والكثير من الناس حول العالم مقاومين شجعان وأبطال أرادوا تحقيق العدالة لقضيتهم الفلسطينية التي أجحفت في حقها "عدالته" المزعومة، وظلم مستوطنيه المخربين، الذين قتلوا وأحرقوا أطفالاً كالطفل محمد أبو خضير، وعائلات بأكملها كعائلة دوابشة. إن تناسي مثل

Published by Arab Journals Platform, 2023

هذه الحقائق، والتركيز على حقائق تدعم وجهة نظر القائم بالاتصال وتكرارها هي جزء أساسي من عملية التأطير (الكوع، عط، أغبر، وأبو عيشة، 2023؛ الكوع والزماري، 2022).

صورة (2): لقطة شاشة لفيديو في صفحة أدرعي، نشره عبر صفحته بتاريخ 19 أيلول 2021.

ركز "أدرعي" على إبراز القوة العسكرية والأمنية لجيش الاحتلال في الملاحقة والتفتيش عن الأسرى الستة وأهمل جوانب أخرى للقضية، وهذا يتلاءم مع نظرية التأطير، حيث أن جوهر الإطار فيها يقوم على أساس إظهار جوانب محددة في القضية المطروحة للإعلام واستبعاد جوانب أخرى في الوقت نفسه. أنظر صورة رقم (3) والتي يحاول من خلالها "أدرعي" تأطير الأسرى الستة على أنهم "مجرمون" و"إرهابيون" و"فارون من وجه العدالة"، حيث يحاول "أدرعي"

Koa et al.: Coverage of the Israeli Military spokespersons of the six self-li

التركيز على ما سماه "جرائم" في محاولة لتأطير العمل المقاوم على أنه "إجرام" و"إرهاب" وبالتالي محاولة إحلال للمصطلحات الفلسطينية بمصطلحات تخدم عملية التأطير، وهذا يؤكد أن عملية التأطير بالأساس تخدم أيدلوجية القائم بالاتصال (الكوع، نصار، وأبو الرب 2023)، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة Alhossary and Abdullah (2014) والتي بينت تحيز صحيفة هآرتس الاسرائيلية لوجهة النظر الإسرائيلية في تغطيتها لمبادلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي كان اسيراً لدى المقاومة الفلسطينية، بينما سلطت الجزيرة على جميع جوانب المبادلة بالتساوي.

صورة (3): لقطة شاشة لمنشور لأدرعي بتاريخ 24 أيلول 2021، والذي حاول من خلاله تأطير الأسرى على انهم "مجرمون".

عمل أدرعي على تأطير صورة إيجابية للاحتلال من خلال مسمى "قوات الأمن الإسرائيلية" و"جيش الدفاع الإسرائيلي"، كما عمل على إظهار تعاون مختلف الأجهزة الإسرائيلية في البحث عن الأسرى تأطيرا لقوة إسرائيل وجيشها في التصدي والدفاع، ولإيصال تلك الصورة للجماهير استخدم الأطر الإعلامية وعلى رأسها الاطار الاستراتيجي الذي من خلاله يتم صياغة الأحداث السياسية والعسكرية بما يتلاءم مع أمن الدولة ومصالحها الاستراتيجية الخاصة. وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة خرابشة (2018) التي جاء فيها أن استخدام أفيخاي أدرعي للاطار الاستراتيجي في منشوراته جاء بالمرتبة الأولى. أنظر صورة (4) على سبيل المثال والذي يستعرض فيه قوة الوحدات المختلفة لجيشه في ملاحقة الأسرى، حيث يستغل أدرعي كافة الأحداث لإظهار لتأطير جيشه بأنه قوي ومنظم، ويعمل على راحة الناس، وهذا يتفق مع خلاصة العديد من الدراسات التي بينت أن الهدف من العديد من الصفحات الإسرائيلية والصهيونية يتمثل في ترسيخ فكرة "الجيش الذي لا يقهر" بإشارة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، حيث تقوم هذه الصفحات بالتركيز على قوة الجيش، وتلميع صورته وإظهار "الوجه الإنساني" له (الكوع ومصطفى، 2023).

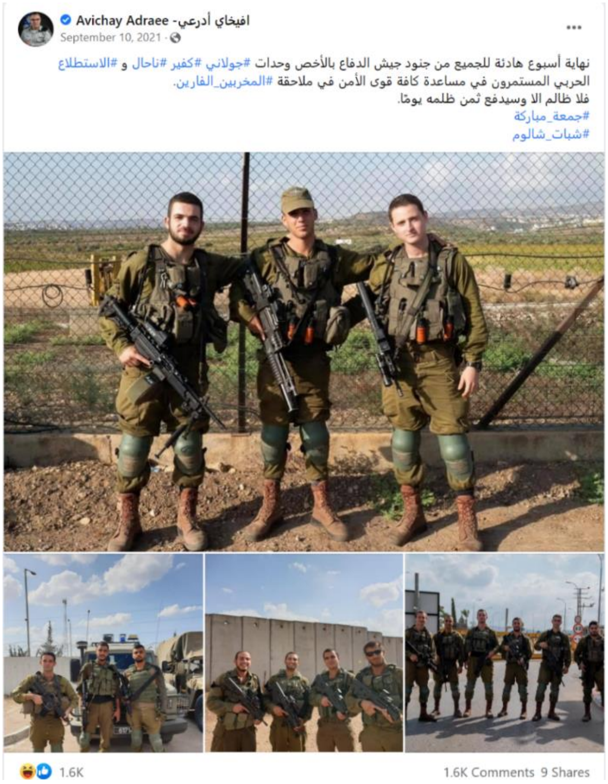

صورة (4): لقطة شاشة من صفحة أدرعي لمنشور بتاريخ 10 أيلول 2021.

تبعا للإطار الاستراتيجي الذي يركز على مبدأ الفوز والخسارة في الرسائل الاتصالية، أظهر "أفيخاي أدرعي" فوز دولة الاحتلال بإعادة اعتقال الأسرى الستة، وبالمقابل "خسارة الأسرى" بعد الإمساك بهم من خلال التركيز على نشر صور وجوههم لإظهار ملامح الحزن والانكسار، كما أن محاولة استهتار أدرعي بالطريقة التي تحرر بها الأسرى الستة بعد الإمساك بهم كانت بمثابة محاولة منه لإظهار قوة جيشه، "وعدم كفاءة الأسرى بالتحرر." كما كرر "أدرعي" في منشوراته كلمات معينة عن الأسرى مثل "اختبئوا" "استسلموا" بما يتلاءم مع نظرية التأطير التي تنص على استخدام الرموز والمصطلحات في الرسائل الاتصالية لإيصالها للجماهير بالشكل الذي يريده مستخدم التأطير (أنظر صورة (5) كمثال على ذلك)، وهذا يتطابق مع نتيجة علوان (2020) حرص صفحتي "اسرائيل تتكلم بالعربية" و"أفيخاي أدرعي" على تنوع مضامين المنشورات المقدمة، والتماثل الواضح بينهما في التركيز على الجوانب الايجابية للأنا (الاسرائيلية، اليهودية)، واستخدمت الصفحتان العديد من الاستمالات العاطفية والاستدلالات المنطقية في بناء صورة الأنا والآخر.

صورة (5): لقطة شاشة لمنشور لأدرعي على فيس بوك بتاريخ 19 أيلول 2021 كمثال على استخدام الرموز للتأطير.

تبعا لإطار الصراع وإطار المسؤولية ركزت صفحة "أفيخاي أدرعي" على تشويه صورة فصائل المقاومة الفلسطينية نتيجة لموقفها الداعم للأسرى الستة، فأطلق "أدرعي" على قطاع غزة "الإرهاب الغزاوي" و"غزة الظالمة"، وألقى اللوم على حماس في الحرب تبعا لإطار المسؤولية، وإظهار حكومة الاحتلال في جهة مدافع من خلال انتقاء كلمات مثل "رد" "اعتداءات". أنظر صورة رقم (6) والتي تمثل إطار المسؤولية، حيث يعمل من خلاله "أدرعي" على تحميل حركة حماس بالكامل لكل ما يحدث لقطاع غزة من حروب ودمار وإغلاق.

صورة (6): منشور لأدرعي بتاريخ 11 أيلول 2021، كمثال على إطار المسؤولية.

كما أشار أفيخاي إلى قوة القبة الحديدية في اعتراض ضربات صاروخية أطلقت من غزة، وهنا يتم الاستنتاج أن أفيخاي نشر أولاً عن بدء غزة بتوجيه قذائف صاروخية، ثم ركز أفيخاي، وبمنشورات مكثفة على استعراض قوة الرد الإسرائيلي ليؤكد من جهة على قوة حكومة وجيش الاحتلال، ومن جهة أخرى لتشويه صورة فضائل المقومة الفلسطينية التي تقف بجانب الأسرى والترهيب منها. وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة الكوع، الصيفي، وزهران (2022) والتي بينت أن صفحة أفيخاي أدرعي تركز على فصائل المقاومة الفلسطينية.

أما صفحة "المنسق" فركزت على الحديث عن تبعيات عملية تحرر الأسرى حول فتح وإغلاق المعابر، وآثار الإغلاق الاقتصادية على العمال والتجار الفلسطينيين، وعلى الحالات الإنسانية تبعا لإطار إظهار النتائج الاقتصادية والإطار الإنساني، بينما أهمل المنسق الحديث عن قضية تحرر الأسرى. وهذا يتعارض مع نتائج دراسة الكوع، حمد، وغالب (2023) التي حللت منشورات صفحة "المنسق" خلال الفترة الزمنية من 10 مايو/أيار 2021 ولغاية 21 مايو/أيار 2021، أي خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة، حيث بينت النتائج أن موضوع تجريم المقاومة الفلسطينية كان أكثر المواضيع ظهوراً خلال هذه الفترة، بنسبة 58% تقريباً، وتلاه موضوع المعابر بنسبة 19%.

ويشير هذا الاختلاف أن تركيز "المنسق" حول الموضوعات يختلف باختلاف الحدث، ولكن يبقى موضوع المعابر من الاهتمامات البارزة التي توليها الصفحة اهتماماً كبيراً، ومن خلالها يُرسل رسائله المبطنة والتي تتضمن تحميل المقاومة مسؤولية الاغلاقات، وتدهور الأحوال الاقتصادية، ومحاولة تأليب الرأي العام ضدها. أنظر صورة رقم (7)، وهو لفيديو مدته دقيقة و14 ثانية، نشره بتاريخ 14 أيلول 2021، حول إغلاق معبر الجلمة والذي يقع شمال مدينة جنين، حيث يركز فيه على جملة "من المستحيل تحت الظرف الأمني الصعب أنه المعبر يفتح"، وأن أعمال المقاومة هي السبب في إغلاقه، وهذا يؤثر على الأوضاع الاقتصادية في مدينة جنين بشكل خاص، والضفة الغربية بشكل عام، وبخاصة أن المعبر كان مغلقاً لمدة عام ونصف بسبب جائحة كورونا، حيث يشير في نهاية الفيديو بقوله "بدكم ترجعوا لوارا؟ القرار الكم"، وما يعني ضمنياً أن إعادة فتح المعبر مرتبطة بوقف كافة أشكال المقاومة التي تستهدف جنود الاحتلال على المعبر. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة أبو قوطة (2020) التي هدفت إلى رصد وتحليل الخطاب الدعائي نحو مسيرات العودة 2018 عبر وسائل الاعلام الاجتماعية وتحديداً التي تتبع لجيش الاحتلال في موقع "تويتر"، حيث جاءت فئة القضايا المتعلقة بأفعال المتظاهرين في مقدمتها، تليها فئة القضايا المرتبطة بأفعال فصائل المقاومة الفلسطينية.

صورة (7): لقطة شاشة لفيديو من صفحة "المنسق" بثه بتاريخ 14 أيلول 2021، من معبر الجلمة.

الخاتمة

هدف هذا البحث إلى دراسة تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين للحكومة الاسرائيلية لقضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن صفحات الناطقين للحكومة الاسرائيلية تعتمد على التأطير الإعلامي بالاعتماد على الرموز والاستعارات بدرجة كبيرة لإيصال رسائل اتصالية معينة، وتسعى هذه الصفحات إلى تشويه صورة الأسرى الفلسطينيين وفصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتالي فإن هذه الصفحات تحاول دائماً إظهار دولة الاحتلال بصورة المظلوم، وأن إجراءاتها التعسفية هي ردود أفعال، حتى تبرر كل ما تقوم به تحت مسمى الدفاع والعدالة. وحيث أن تحرر الأسرى ضربة كانت بمثابة ضربة موجعة لمنظومة

الأمن لدولة الاحتلال، حاول الناطقون الإعلاميون باسم جيش الاحتلال تأطير الأسرى بشكل سلبي، وتأطير جيش الاحتلال إيجابياً، في محاولة لحرف الأنظار عن هذا الإخفاق الأمني.

محددات الدراسة

- حللت هذه الدراسة صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي على الفيس بوك، ولم تحلل صفحاتهم على تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، ولكن على الرغم من ذلك تعطي هذه الدراسة مؤشراً كبيراً على خطاب هؤلاء الناطقين حول القضية المطروحة.
- لم تتطرق هذه الدراسة إلى تحليل تعليقات الجمهور المتابع لهذه الصفحات.

وبالتالي يوصي الباحثون بما يلي:

- أن تقوم مراكز الدراسات والباحثين المستقبليين في مجال الاتصال السياسي بإجراء دراسات تتناول توظيف صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، فيما يتعلق بقضية أسرى "نفق الحرية" ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء مراكز الدراسات والباحثين المستقبليين في مجال الاتصال السياسي دراسات تعمل على تحليل مضمون تعليقات متابعي صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فيما يتعلق بقضية أسرى "نفق الحرية".
- ضرورة تركيز وسائل الإعلام العربية وبخاصة الدولية منها كالجزيرة والميادين والعربية، ووسائل الاعلام الفلسطينية الخاصة والرسمية على نشر الوعي والتعريف بالأهداف الخداعة للصفحات الإسرائيلية.
- ضرورة أن تقوم وزارة الاعلام الفلسطينية بإنشاء منصات إعلامية بعدة لغات تعمل على نشر الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية، وكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية.

المراجع العربية

- الدليمي، عبد الرازق. (2016). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون*. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن. والسيد، ليلى. (2009). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* (ط.7). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- أبو راس، منير. (2014). *الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 10, Art. 1

- اللداوي، مصطفى. (2013). *الأسرى الأحرار. صقور في سماء الوطن*. بيروت، لبنان: دار الفارابي.
- سلاطنية، بلقاسم. والجيلاني، حسان. (2012). *المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية*. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- نومار، مريم. (2021). *الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي*. عمان، الأردن: الآن ناشرون وموزعون.
- الوادي، محمود. والزعبي، علي. (2011). *أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي*. عمان، الأردن: دار المناهج.
- مليح، يونس. والعسولي، عبد الصمد. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*. 2020(29). 36-64.
- خرابشة، محمد. (2018). *الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم "الجيش الإسرائيلي"*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- علوان، مصطفى. (2020). صورة الأنا والآخر في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الاسرائيلية المقدمة باللغة العربية "الفيس بوك" دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 3(55). 805-912.
- أبو قوطة، خالد. (2019). الخطاب الدعائي الاسرائيلي نحو مسيرات العودة عبر تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي. *مجلة الدراسات الإعلامية*، 3(7)، 43-62.
- زبون، كفاح. (17 حزيران، 2020). السلطة تجد صعوبة في تحجيم دور "المنسق" الاسرائيلي. تم الاسترجاع من https://bit.ly/3R0r6Vp
- الكوع، معين؛ أبو صالحية، حليمة؛ وقادوس، نايف. (2023). تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الانترنت. *المجلة المصرية لبحوث الأعلام*، 2023(82)، 511-542. https://doi.org/10.21608/EJSC.2023.289680
- الكوع، معين؛ حمد، إيمان؛ وبدير، غزل. (2023). مدى توظيف الصفحات الرسمية الإسرائيلية على الفيسبوك لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة: صفحة "المنسق" أنموذجاً. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان، 2023(25)، 87-119. https://doi.org/10.21608/SJOCS.2023.299145

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss10/1

– الكوع، معين؛ والزماري، عبد الله. (2022). الغرس الثقافي في الدراما التطبيعية: دراسة في تحليل الخطاب النقدي لمسلسل أم هارون. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 49(6)، 345-360. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3756

– الكوع، معين. والصيفي، فراس. وزهران، منال. (2022). مدى توظيف تقنيات الدعاية في صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي على تطبيق (تِك توك) خلال حرب قطاع غزة عام 2021م. *المجلة العربية للنشر العلمي.* 2022(40). 735-766.

– الكوع، معين؛ عط، هبة؛ أغبر، ياسمين؛ وأبو عيشة، ملاك. (2023). المقاومة الرقمية الفلسطينية في قضية حي الشيخ جراح: دور الصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة محاولات التهجير والتهويد. *مجلة القدس للبحوث الأكاديمية*، 1(2)، 57 -74. https://doi.org/10.47874/2023pp:57-74

– الكوع، معين؛ ومصطفى، هبة. (2023). توظيف المنظمات الصهيونية لتقنيات الدعاية باللغة العربية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة "قف معنا". *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، 9(1)، 27-69.

– الكوع، معين؛ نصار، هبة، وأبو الرب، دعاء. (2023). معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي: صحيفة واشنطن بوست دراسة حالة. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، 2023(25)، 61-90. https://doi.org/10.21608/SJSJ.2023.301655

– الكوع، معين؛ نصار، هبة؛ وعيسى، منال. (2023). تأطير التلفزيون الفلسطيني الرسمي لقضية أسرى "نفق الحرية". *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، 2023(25)، 161-184. https://doi.org/10.21608/EJSRT.2023.302417

References (Arabic & English)

– Abu Quta, Kh. (2019). Great March of Return 2018 Movement in the Israeli Propaganda Discourse on twitter- A case study of the page of the Israeli occupation army spokesperson. *Journal of Media Studies*, 3(7), 43-62.

– Abu Ras, M. (2014). *News frames of the Egyptian January 25 Revolution in the Palestinian press, a comparative analytical study* (unpublished MA thesis). Islamic University, Gaza, Palestine.

– Al-Dulaimi, AR. (2016). *Communication theories in the twenty-first century*. Amman, Jordan: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 10, Art. 1

- Al-Lidawi, M. (2013). *Free prisoners. Falcons in the sky of the country*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Farabi.
- Alhossary, A. B., & Abdullah, M. (2014). Representations of the 'Palestinian Prisoners-Shalit Swap'in Selected Arab and Israeli Online News Articles. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*. *3*(2). 178-186.
- Al-Wadi, M. & Al-Zoubi, A. (2011). *Scientific research methods: an applied methodological introduction*. Amman, Jordan: Dar Al-Manahej.
- Alwan, M. (2020). The image of the ego and the other in the contents of the Israeli social media sites presented in Arabic: Facebook as a model: an analytical study. *Journal of Media Research,* 3(55). 805-912.
- Ardèvol-Abreu, A. (2015). Framing theory in communication research. Origins, development and current situation in Spain. *Revista Latina de Comunicación Social*(70). 423-450.
- Elmasry, M. H. Shamy, A. E. Manning, P. Mills, A. & Auter, P. J. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel–Palestine conflict during war and calm periods. *International Communication Gazette*, *75*(8). 750-768.
- Kharabsheh, M. (2018). *The media frames of Israeli propaganda on Facebook: An analytical study of the page of the official spokesperson for the "Israeli Army"* (unpublished MA thesis). Middle East University, Amman, Jordan.
- Koa, M. (2018). Techniques of Strategic Political Communication: The Egyptian Muslim Brotherhood's Persuasive Devices. *International Journal of Strategic Communication*, *12*(5), 571-598. https://doi.org/https://doi.org/10.1080/1553118X.2018.1467914
- Koa, M. (2021). Communication strategies of winning hearts and minds: The case of the Muslim Brotherhood's political communication campaign post Morsi's downfall. *Global Media and Communication*. *17*(1). 87-120. https://doi.org/https://doi.org/10.1177/1742766520982016

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss10/1

- Koa, M., Abu Salhieh, H., Qadous, N. (2023). The Arab news channels' coverage of the Palestinian prisoners and detainees issue in the Israeli prisons: A comparative analytical study of Al-Arabiya, Al-Jazeera, and Al-Mayadeen. *Egyptian Journal of Mass Communication Research*, 2023(82), 511-542. https://doi.org/10.21608/EJSC.2023.289680
- Koa, M., Hamad, E., & Bdair, G. (2023). The Extent to Which the Official Israeli Pages on Facebook Employed Propaganda Techniques During the Fourth Gaza War: “Almunasiq” Page as a Case Study. *The Scientific Journal for Public Relations & Advertising Research*, 2023(85), 87-119. https://doi.org/10.21608/SJOCS.2023.299145
- Koa, M., & Mustafa, H. (2023). The Zionist Organizations Recruitment of Propaganda Techniques on Facebook: An Analytical Study of ‘Stand With Us’ Arabic Page. *Journal of the Arab American University*, 9(1), 27-69 .
- Koa, M., Nassar, H., & Abo Alrob, D. (2023). The American media's treatment of the Palestinian prisoners in the Israeli prisons: Washington Post as a case study. *The Scientific Journal for Journalism Research*, 2023(25), 61-90. https://doi.org/10.21608/SJSJ.2023.301655
- Koa, M., Nassar, H., & Zahran, M. (2023). The Palestinian governmental TV's framing of the "Freedom Tunnel" prisoner issue. *The Scientific Journal for Radio & TV Research*, 2023(25), 161-184. https://doi.org/10.21608/EJSRT.2023.302417
- Koa, M., Ott, H., Aghbar, Y., & Abu Eisheh, M. (2023). The Palestinian digital resistance in the East Jerusalem neighborhood of Sheikh Jarrah: The role of personal pages on social media in facing the Israeli attempts of displacement and Judaization. *Al-Quds Journal for Academic Research*, 1(2), 57-74. https://doi.org/10.47874/2023pp:57-74.
- Koa, M., Saifi, F., & Zahran, M. (2022). The Israeli army spokesperson's employment of Propaganda techniques on the Tik Tok

during the War on the Gaza Strip in 2021. *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*, 2022(40), 735-766.

- Koa, M., & Zammari, A. (2022). Cultivation in Normalization Drama: A Critical Discourse Analysis of Um Haroun Series. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6), 345-360. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3756
- Kracauer, S. (2022). The Challenge of Qualitative Content Analysis. In J. Abromeit, J. Kang, & G. Gilloch (Eds.), *Selected Writings on Media, Propaganda, and Political Communication*. pp. 322-332. Columbia University Press.
- Kuypers, J. A. (2002). *Press bias and politics: How the media frame controversial issues*. Greenwood Publishing Group.
- Makkawi, H., & Alsayed. L. (2009). *Communication and its contemporary theories* (7th ed.). Cairo, Egypt: The Egyptian Lebanese House.
- Malih, Y. & Al-Assouli, AS. (2020). The descriptive-analytical method in the field of scientific research. *Al-Manara Journal for Legal and Administrative Studies*. 2020(29). 36-64.
- Nomar, M. (2021). *Social drama and women in virtual space*. Amman, Jordan: Now Publishers and Distributors.
- Ruddock, A. (2017). *Exploring media research: Theories, practice, and purpose.* Thousand Oaks, CA: Sage.
- Salatnia, B. & Al-Jilani, H. (2012). *Basic methods in social research.* Cairo, Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Volkmer, I. (2009). Framing Theory. In S. W. Littlejohn & K. A. Foss (Eds.), *Encyclopedia of communication theory*. Vol. 1. 407-409. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Zubon, K. (June 17, 2020). The Palestinian authority finds it challenging to limit the role of the Israeli "coordinator." Retrieved from https://bit.ly/3R0r6Vp.